مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات لتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي

A Training Program in Group Work to Raise Awareness among Female Students about the Social Risks of Misuse of Social Media.

د/ أحمد سيد حمادي محمد.

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الإجتماعية

جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.448364 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_448364.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٧/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٨/٢١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/١٠م

توثيق البحث: محمد، أحمد سيد حمادي (٢٠٢٥). برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات لتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٢), ص-ص:٣-٤٦.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. **العدد**: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٥م.

برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات لتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي

المستخلص:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام وهو إختبار تأثير برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات على توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الإعتماد على المنهج التجريبي وتم الإعتماد على إحدى تصميماته وهو تصميم المجموعتين ذات الاختبار والقياس القبلي والبعدي وذلك لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل جماعة منهما (١٩) طالبة، ولإثبات صحة فروض الدراسة تم ممارسة البرنامج مع جماعة تجريبية مكونة من (١٩) طالبة وتم اختيارهن بعد التأكد من احتياجهن إلى التوعية بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعه الباحث لتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات الدليلة: البرنامج، التوعية، المخاطر الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي.

A Training Program in Group Work to Raise Awareness among Female Students about the Social Risks of Misuse of Social Media.

Abstract:

The current study seeks to achieve a general goal, which is to test the effect of a training program in working with groups on raising female students' awareness of the social risks of misuse of social media, This was done by relying on the experimental method, and one of its designs was relied upon, which is the design of two groups with a pre- and post-test and measurement, for two groups, one of which is experimental and the other is a control group, and the composition of each group is (19) female students, To prove the validity of the study hypotheses, the program was practiced with an experimental group of 19 female students. They were selected after confirming their need for awareness of the social risks of the misuse of social media through the results of the pre-test of the scale, The study results showed the effectiveness of the professional intervention program developed by the researcher to raise awareness among female students about the social risks of misuse of social media.

Key words: program- Awareness- Social risks- Social media

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعيش العالم الآن ثورة ضخمة في تكنولوجيا الاتصال وهي جزء لا يتجزأ من الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة والراهنة، وفي ذلك التقدم المتسارع على محاور تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحيوية وفي مجالات الفضاء والطاقات والإلكترونيات الدقيقة الجديدة (السالمي،٢٠٠٢، ص٩). وقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية الهائلة، ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي العديد من التحولات الجذرية في كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع العالم من حولهم، ولم تقتصر هذه التحولات على تغيير قنوات الاتصال فحسب، بل امتدت لتشمل أنماط التفكير والسلوك، مما أسهم ذلك في تشكيل واقع اجتماعي جديد تتداخل فيه الحدود بين ما هو افتراضي وما هو حقيقي، وهذا يستدعي فهماً عميقاً لكيفية تأثير هذا التفاعل الرقمي المستمر على بناء الخبرات وتشكيل التصورات الفردية والجماعية (Carr, 2010, p.75).

وتمثلت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة فى زيادة انتشار ظاهرة المدونات الشخصية، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك واليوتيوب وواتس أب وتويتر وغيرهم، وهى الوسائل والآليات التى يستخدمها عدداً كبيراً من المواطنين في جميع أنحاء العالم وغالبيتهم من طلبة الجامعات والمدارس والشباب (Helmake, 2004, p.725).

ووفقاً لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، بلغ عدد مستخدمي الانترنت في بداية يوليو٢٠٢٥ نحو ٥,٦٥ مليار شخص حول العالم، وهو ما يعادل ٦٨,٧% من إجمالي سكان العالم (الموقع الرسمي للاتحاد الدولى للاتصالات، ٢٠٢٥). وتشير الإحصائيات إلى أنه سجل عدد متصفحي الإنترنت في مصر لعام (٢٠٢٥) نحو ٩٦,٣ مليون مستخدم، وبلغ منهم عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعيى نحو ٥٠,٧ مليون شخص، وهو ما يسلط الضوء على حجم التأثير الذي تملكه هذه الوسائل في تشكيل السلوك المجتمعي، وخاصة لفئة الشباب التي تُعد الأكثر تفاعلاً وحيوية ونشاطاً (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقرير مؤشرات إستخدام الانترنت فى مصر، ٢٠٢٥).

وهذا التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال له مميزات كثيرة عند استخدامه بإعتدال ولكن الحادث الآن في المجتمع هو الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي مما كان له مخاطر علي أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم وفئاتهم وكذلك علي الأسرة ومؤسسات المجتمع جميعاً, وقد تتمثل هذه المخاطر والضغوط في الضغوط الثقافية، وفي العلاقات الاجتماعية

وغيرها (النجار، ٢٠١٧، ص٩). وفى هذا الصدد هدفت دراسة درويش (٢٠١٣) إلى الكشف عن التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في أخذ مساحة كبيرة من الأوقات دون إدراك خطورتها، بالإضافة إلى عزل الأفراد عن أسرهم والبعد عن المشاركة الفعالة مع مجتمعاتهم، وزيادة العزلة الاجتماعية وفقدان التفاعل الاجتماعي الذي توضح فيه المشاعر.

وتُشكل وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً رئيسياً للمعلومات والتأثير، خاصة على الفئة الشبابية التي تقضي ساعات طويلة في التفاعل معها مما يُعزز من دورها في تشكيل الاتجاهات، وصياغة أنماط التفكير، وتوجيه السلوكيات الاجتماعية بشكل سريع وملحوظ وبالتالي يصبح فهم آليات هذا التأثير ومدى عمقه ضرورة ملحة (Boyd, 2014, p.92).

وهذا ما أشارت إليه دراسة ميكو Mikkoo (2006) إلى إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة أدى إلى تغيير أنماط تفاعل الناس واتصالهم معاً، حيث يقضون أوقات فراغهم وهم يتفاعلون اجتماعياً وأصبحت كل أشكال التفاعل والتصرفات تتم من خلال المجتمع الافتراضي .

فلجوء الشباب إلي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، بالإضافة لإنعدام الخصوصية لديهم وانغماسهم في التواصل الافتراضي مما يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية (سلام، ٢٠١٥، ص١٢٠). وهنا أشارت دراسة ميثيلي ووينسلو Mythily& Winslow (2008) على أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام المفرط لها كان له من تأثيرات سلبية على الشباب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت وضعف العلاقات الأسرية والإحساس بعدم الثقة والشعور بالحزن والإحباط.

كما إن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلي إضاعة الوقت لدى الشباب بسبب التنقل عبر صفحات المواقع والتحدث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة، كما يؤدي الدخول المتكرر والمتواصل لتلك المواقع إلى العزلة الاجتماعية والانطوائية وعدم اندماج الفرد مع أسرته وغيابه عن مشكلاتهم وهمومهم وعن المشاركة في المناسبات والالتزامات الاجتماعية بالإضافة لتأثر الشباب بالعادات السلبية الدخيلة والاصابة بالاضطرابات النفسية كالتوتر والاكتئاب والسلوكيات المعادية للمجتمع، والتدني في المستوي الأكاديمي ودفن

المواهب والأنشطة والهوايات التي تنمي شخصية الشاب وتصقلها (القميزي، ٢٠١٧، ص٣٧٣). وهذا ما أهتمت به دراسة حسن (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي أحدثت فجوة بين الشباب وأسرهم، وتسببت في إحداث تأثيرات سلبية كثيرة منها: الإهمال في تأدية الشعائر الدينية، والانحلال القيمي والأخلاقي في المجتمع، وضعف المشاركة والتفاعل بين الأصدقاء، ولغة "الفرانكو "آرب" في الحوارات، وزعزعة الانتماء للوطن. وهذا ما أشارت إليه أيضاً نتائج دراسة عبد الخالق (٢٠٠١) أن مظاهر السلوكيات السلبية للإستخدام السيئ للإنترنت تمثلت في إهدار الوقت وسلب الوعي وظهور سلوكيات سلبية مرتبطة بنوعية الاستخدام وكانت من توصيات هذه الدراسة وضع ضوابط للأبناء عند استخدامهم للانترنت وتوعيتهم بحسن الاختيار للمواقع.

والاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي يشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية (عبدالله، ٢٠٠٦، ص١٤٣). وهنا أشارت دراسة ربيع (٢٠٠٦) إلى ضرورة اختيار ما يتناسب مع مجتمعنا من تكنولوجيا الاتصال وترك ما لا يتلام مع ثقافة وقيم ومعتقدات وأخلاقيات المجتمع المصري حيث تحاول هذه التكنولوجيا بشكل ملحوظ زعزعة تلك القيم. فنتيجة لتزايد الإقبال على وسائل التواصل الاجتماعي وسوء استخدامها، وقضاء وقت طويل أمامها، ظهر ما يسمى بالإدمان على الإنترنت وهي الحالة التي يرجعها المختصين إلى أسباب كثيرة منها النفسية ومنها الاجتماعية مثل شعور الشخص بالوحدة (Shephered, 2005, p.952).

فخطورة تلك المواقع تكمن في درجة الإدمان عليها لما لها من تأثير على الشباب، وخاصة الفئة العمرية ما بين (١٢-١٧) سنة، ومن أهم الآثار السلبية الناجمة عن الإستخدام المفرط لتلك المواقع العزلة الإجتماعية والإنطواء والعدوانية, والإغتراب النفسي لدى البعض، حيث أصبح يعيش الفرد بمعزل عن الآخرين وفاقد لهويته (ساري، ٢٠٠٥). وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالعزيز (٢٠٠٢) إلى أن أهم الآثار السلبية للقنوات الفضائية على الشباب تمثلت في شيوع روح السلبية واللامبالاة بين الشباب واكتسابهم لقيم وعادات وتقاليد لا تتفق مع العادات العربية والاسلامية. وأيضاً توصلت دراسة سيسيليا Cecelia (2009) حيث أوضحت نتائج دراستها التأثير السلبي للجماعات الافتراضية عبر شبكات الإنترنت وذلك على

تغيير القيم الاجتماعية وشيوع السلبية واللامبالاة وضعف التماسك والترابط الاجتماعي وضعف الانتماء والولاء .

وقد أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب بشكل سلبى ومباشرحيث ساهمت في تعزيز العزلة الاجتماعية، والابتعاد عن الواقع الفعلى نتيجة الاستخدام المفرط لساعات طويلة، والتواصل مع جمهور كبير من الناس في البلاد والمناطق المختلفة من العالم، إلا أن كل منهم يبقى وحيداً ومنفصلاً عن واقع من يتصل بهم، فكلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زادت مؤشرات الميل إلى العزلة والاغتراب الاجتماعي والثقافى (قرنانى، ٢٠١٩، ص٢٠٣). وهذا ما أوضحته دراسة أندرسون Anderson (2018) أن الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى بشكل مفرط يعانون من مستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية وتظهر لديهم فجوة فى مهارات التواصل الواقعى، مما يؤثر سلبًا على قدراتهم على بناء علاقات اجتماعية مستقرة وطويلة الأمد.

فالشاب حين يقضي أوقاته دون هدف ودون أن يشغل نفسه في نشاط يرغب فيه ويقبل عليه، فإن مثل هذا الشاب سيشعر بالفراغ النفسي مما ينتج عنه جمود في الشخصية وانحسار في الطاقات فتبقي مكبوتة لا مجال لها للانطلاق في مسارات صحيحة وفي هذه الحالة يكون وقت الفراغ غير المستثمر بدايات لانحرافات سلوكية عديدة ينتج عنها عدة مشكلات للفرد، منها مشكلات مع الذات ومشكلات مع الأسرة ومشكلات مع المجتمع (أحمد، ٢٠٢٠، ص٤٤). حيث أكدت ذلك دراسة محمود (٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للشباب وتوصلت إلى العديد من القيم السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها إضعاف قيمة المشاركة، وانهيار العلاقات الأسرية وتزييف وعي الشباب بقيمة الانتماء للوطن.

ووسائل التواصل الاجتماعي تمس فئة عمرية حرجة، وهم الطلاب والطالبات، وخصوصًا في مرحلة المراهقة، حيث يتسمون بفضولهم العالي، ورغبتهم الدائمة في خوض التجارب الجديدة، وسعيهم لاكتشاف الذات وتكوين الهوية، وفي هذه المرحلة تحديدًا، يكون الأفراد أكثر قابلية للتأثر بما يشاهدونه ويتفاعلون معه عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل هذه الوسائل ذات تأثير مباشر في تشكيل الاتجاهات والقيم والسلوكيات اليومية إذ تتيح هذه الوسائل محتوى غير محدود، وسهل الوصول إليه، مما يصعب على الطالب أو الطالبة التمييز بين ما هو مناسب وما هو ضار (زهران،٢٠٠٣، ص٢٤١). وهنا ذهبت دراسة

أوسيسيان Osiceanu (2015) إلي توضيح العديد من المخاطر جراء استخدام التكنولوجيا الحديثة, حيث يؤدي الاستخدام الخاطئ والمفرط من قبل المراهقين للوسائل التكنولوجية الحديثة والانترنت إلى ظهور مشكلات نفسية أهمها التناقض النفسي والقلق والعزلة, وضعف العلاقات الاجتماعية.

ويعد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية هم أكثر الفئات العمرية تأثرًا بوسائل التواصل الاجتماعي، نظرًا لطبيعة هذه المرحلة التي تتسم بالرغبة في التجربة، والسعي للقبول الاجتماعي، وتكوين صورة ذاتية مستقلة، وفي ظل الانفتاح التكنولوجي، تنجذب هذه الفئة إلى المحتوى الرقمي دون إدراك كافٍ لسلبياته المتعددة ولتأثيراته النفسية والاجتماعية.(عبد الحميد،٢٠٢٢، ص١٣٤). وهذا ما أكدت عليه دراسة كيلس Keles (2020) أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بارتفاع مشاعر الوحدة والانفصال عن الواقع لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، حيث يؤدي الاستخدام المتكرر لهذه الوسائل إلى تقليص التفاعل الاجتماعي الواقعي، وزيادة الاعتماد على العلاقات الرقمية، مما يُضعف من الروابط الاجتماعية المباشرة ويؤثر سلبًا على الشعور بالانتماء والمشاركة المجتمعية. وقد أستهدفت أيضاً دراسة زيدان (٢٠١٥) التعرف علي الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية.

ورغم أن الأسرة تُمثّل البيئة الأولى للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم، إلا أن المدرسة تبقى هي الساحة اليومية الهامة التي تظهر فيها انعكاسات هذه التنشئة، خاصة في ظل المتغيرات التكنولوجية المتسارعة التي غيرت من شكل التفاعل المدرسي Bronfenbrenner, (2019, p.72). حيث كانت المدرسة لعقود طويلة محوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية للطلاب، وكانت مسئولة عن بناء القيم، وغرس الانضباط، وتعزيز روح الجماعة، وتنمية العلاقات الواقعية المباشرة بين الطلاب والمعلمين، إلا أن مع التغلغل الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، بدأ هذا الدور يتراجع، فأصبح كثير من الطلاب منشغلين بالهواتف الذكية ومحتوى السوشيال ميديا أثناء اليوم الدراسي، مما أدى إلى تراجع التفاعل الواقعي داخل الفصول، وظهور سلوكيات مثل العزلة، والتشتت الذهني، وضعف احترام القواعد المدرسية (Turkle, 2011, p.151). وقد أكدت على ذلك دراسة رايد اوت وروب

Rideout & Robb(2021) أن الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى تدهور العلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض، وزيادة النزعة الفردية على حساب السلوكيات الجماعية، كما أكدت على وجود ارتباط واضح بين استخدام تطبيقات التواصل مثل (فيسبوك وتيك توك) وبين انخفاض مستوى الانضباط داخل المدارس. وأشارت أيضاً دراسة السيد (٢٠٢٣) أن العديد من طالبات المرحلة الثانوية يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من خمس ساعات يوميًا، وهو ما يرتبط بضعف المشاركة الاجتماعية داخل المدرسة، كما أظهرت النتائج أن هناك منصات مثل "تيك توك" أصبحت مصدرًا لبناء الهوية عند بعض الطالبات، على حساب الهوية الثقافية والمدرسية.

حيث أدى الانشغال المستمر بوسائل التواصل الاجتماعي إلى فتور واضح في العلاقات الأسرية، حيث أصبحت الطالبة تقضي وقتاً أطول في التفاعل مع عالمها الافتراضي مقارنة بالتفاعل مع أسرتها، مما أدى إلى تراجع جلسات الحوار الأسري، وانخفاض مستوى التفاعل العاطفي، وهو ما انعكس سلباً على التماسك الأسرى (العصيمى،٢٠١٤، ص٢٦). وهذا ما أكدته دراسة بويد وإيليسون Boyd & Ellison (2020). أن الطالبات في سن المراهقة يفضلن استخدام هواتفهن على قضاء وقت مع أسرهن، مما أدى إلى ضعف التفاعل الأسرى الحقيقي، وظهور ضعف فى الحوار العائلي، كما أكدت الدراسة أن الاستخدام المستمر لتطبيقات مثل الإنستجرام وسناب شات يؤثر سلبًا على جودة العلاقات الأسرية ويزيد من مستويات الانفصال النفسي داخل الأسرة الواحدة. فلقد أحدث الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي فجوة كبيرة في العلاقات داخل المجتمع المدرسي، حيث أصبحت الطالبة تميل للعزلة، وتُفضل استخدام الهاتف في فترات الراحة بدلًا من التواصل مع زميلاتها أو المعلمات، فهذا الانعزال قلل من فرص التفاعل التربوي، وأضعف روابط الانتماء للجماعة المدرسية (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٦٨). وهنا أوضحت دراسة أودجرز وجينسن Jensen & Odgers (2020) أن هناك علاقة سلبية بين عدد ساعات استخدام الطالبات للهواتف الذكية ومستوى اندماجهن في الأنشطة المدرسية، كما أن الطالبات اللواتي يستخدمن وسائل التواصل لأكثر من أربع ساعات يوميًا أظهرن شعورًا أقل بالارتباط بالمدرسة، وتراجعاً في قدراتهم على تكوين صداقات مستقرة.

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة ووقايتهم من المشكلات

وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة (أبو النصر، ٢٠١٦ ، ص١٨١). والخدمة الإجتماعية كمهنة إهتمت مثل غيرها من المهن والتخصصات العلمية ومراكز البحث العلمى بالإسهام فى الجهود العلاجية والوقائية لمواجهة المشكلات الإجتماعية ومنها الإدمان الرقمي سواء على المستوى العلاجي أو الوقائي أو على مستوى الأفراد والجماعات أو المجتمعات لمواجهة الآثار المترتبة على هذه المشكلات (أحمد، ٢٠٠٩، ص٧). فالمهنة لها دوراً فعالاً في التوعية بالقضايا الاجتماعية والصحية والنفسية، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وتقوم بتوعية الطلاب بمخاطر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وتعليمهم أساليب الاستخدام الآمن لهذه التكنولوجيا (أبو زيد، ٢٠٢٣ ، ص٢٤٤). وهذا ما أشارت إليه دراسة ريشيل (2017) Rishelأن هناك أهمية لتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع الرقمنة ومع تكنولوجيا المعلومات كعامل مساعد في الممارسة المهنية.

وطريقة العمل مع الجماعات تُعد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تحاول دائماً مساعدة الوحدات الإنسانية على إشباع حاجاتها بأقصى ما يمكن وبأقل مجهود وفي أقصر وقت، وذلك من خلال مساعدة الجماعات بالمؤسسات المتنوعة كي تنمي قدرات الأعضاء فيها، وإكسابهم الخبرات التي تمكنهم من مقابلة احتياجاتهم أو تحقيق مصالحهم أو مواجهة مشكلاتهم من خلال عمليات التفاعل، وذلك في إطار متطلبات النمو الاجتماعي. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص١٧). وتهدف طريقة العمل مع الجماعات إلي مساعدة (الطالبات) علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن, وكذلك تنمية قدراتهم علي الاشتراك في جماعات وبذلك تتاح الفرصة لهم بالتزود بالخبرات الجماعية وتزيد قدراتهم علي التكيف الاجتماعي وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات, وزيادة الوعي الاجتماعي بينهم ليشعرون بالمسئولية الاجتماعية وخدمة المجتمع (جمعة،٢٠٠٣، ص١٣٦).

وتقدم طريقة العمل مع الجماعات العديد من البرامج التي تساعد على تنمية الوعي الاجتماعي وزيادة الخبرات والمعلومات، فكل برنامج يؤدي إلى تحقيق أهداف اضحة ومحددة (مقريوس، ٢٠١٦، ص٢١٥). فالبرامج الاجتماعية تهدف إلى التزويد بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والتكامل مع الآخرين، بالإضافة إلى إكساب الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية (سيد، ٢٠٠٤، ص٢٥١). والبرامج الثقافية تهدف إلى تعميق وعي الشباب بقيمته الذاتية وأهميته الاجتماعية وإكسابه معارف جديدة في المجالات المختلفة،

والبرامج الدينية تهدف إلى تنمية الوازع الديني وإكساب القيم والاتجاهات المناسبة لتعديل السلوكيات السلبية، بالإضافة إلى البرامج الرياضية والفنية (مقريوس، ٢٠١٦، ص٢١٨). وتؤمن الطريقة بأن دور أخصائي العمل مع الجماعات الذي يعمل مع الجماعات له دور متطور ويتغير باختلاف الحاجة المجتمعية إليه ولذلك يعمل أخصائي العمل مع الجماعات على تبادل وتعليم المهارات وتقوية الإحساس بالإنتماء وتأكيد الذات وتعديل السلوكيات وتغيير الاتجاهات وحل المشكلات (محمد، ٢٠٠١، ص٣٧٤).

ومن العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي أوضحت مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع بوجه عام وعلى الطالبات بوجه خاص، هو ما يتطلب التدخل المهني مع الطالبات لتوعيتهن بمخاطر الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز تفاعلهن الإيجابي داخل المجتمع الأسري والمدرسي، وتأسيساً على ما تقدم وما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة فيمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتى:

هل يؤدي استخدام برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات إلى توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة، تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تسليط الضوء على موضوع غاية في الأهمية وهو من الموضوعات الجديدة التي نتجت عن التطورات الحديثة في المجتمع وهي وسائل التواصل الاجتماعي من حيث محتواها ومخاطرها ومستوى الوعى بها لدى فئات المجتمع، لذلك لا بد من إلقاء الضوء عليها والتوعية بكيفية الاستخدام الصحيح لها.

٢- تهتم الدراسة الحالية بالمرحلة الثانوية كونها المرحلة التي تعيش فيها الفتاة مرحلة المراهقة، والتي تعتبر مرحلة عمرية حرجة للغاية، تؤثر على توجهات الطالبات وسلوكهن، وهذا يستدعي فهم التأثير المباشر لوسائل الاتصال الاجتماعي عليهن.

٣- الكشف عن الآثار السلبية لإستخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح، واتّسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم.

٤- الاستخدام السيئ والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلي العديد من المشكلات مما يلزم المتخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وفى طريقة العمل مع

الجماعات بشكل خاص إلى إعداد أنشطة وبرامج تساهم في توجيه وتوعية الطالبات وإرشادهن للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه:-

إختبار تأثير برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات على توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي. **ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١- إختبار تأثير برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات وتوعية الطالبات من ضعف العلاقات الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- إختبار تأثير برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات وتوعية الطالبات من الاغتراب الثقافي للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً: فروض الدراسة: تسعى الدراسة إلى إختبار مدى صحة فرض رئيسي مؤداه:-

توجد فروق دالة إحصائياً بين برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات وتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، **وينبثق منه فروض فرعية وهي:**

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح الجماعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

خامساً: مفاهيم الدراسة: وتتضمن مفهوم البرنامج، التوعية للطالبات، المخاطر الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي.

١- **مفهوم البرنامج:** يعرف البرنامج لغوياً بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز العمل وتجدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة (بدوي، ١٩٩٩، ص٣١٢).

ويعرف البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض، وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض (السكري، ٢٠٠٠، ص٤٠٧).

والبرنامج هو كل الأفعال والسلوكيات والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء احتياجات الأعضاء، ويصممها الأعضاء والأخصائي، وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع (منقريوس، ٢٠٠٤، ص١٣٧).

والبرنامج في طريقة العمل مع الجماعات هو النشاط الذي تمارسه الجماعة وعن طريقه يتم إحداث التغيير المرغوب في القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تم اكتسابها في مراحل التنشئة الاجتماعية السابقة (العوضي، ٢٠٠٦، ص٢٥٨).

ويعرف البرنامج إجرائياً: هو كما ما تمارسه الطالبات من خلال الأنشطة المتنوعة والبرامج المختلفة التى لها علاقة بتنمية وعيهن بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، ويهدف إلى إكسابهن مجموعة من الخبرات والمعلومات المتعلقة بوعيهن من ضعف العلاقات الاجتماعية والاغتراب الثقافي الناتج عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- **مفهوم التوعية للطالبات:** وتعرف التوعية لغوياً بأنها الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية، ألبسه القدرة على الفهم والإدراك، ووعى الحديث، حفظه وفهمه وقبله، ووعي الأمر أدركه على حقيقته، وتعنى أيضاً الفهم وسلامة الإدراك (الوجيز، ٢٠٠٦، ص٦٧٥).

والتوعية هي عملية توجيه بعض الأفكار والآراء والمفاهيم بهدف تغيير بعض الأنماط السلوكية الخاطئة لدى الأفراد ومحاولة تقويمها لخدمة المجتمع (فهمي، ٢٠٠٠، ص٢٢). كما تعرف التوعية بأنها ذلك الجزء من الشخصية الذي يدرك به المرء من حوله، ويتضمن الوعى المشاعر والأفكار، والتي يفترض أنها تكون أساساً للأنشطة التي

يقوم بها الفرد، وهذه الأفكار والمشاعر تمثل ضرورة هامة لتبني الإنسان(Joseph,2003, p.42).

ويقصد الباحث بالطالبة في هذا البحث بأنها هي الطالبة المقيدة بالمرحلة الثانوية والتي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً ولا تعلم بمخاطره وسلبياته المتعددة والتي لديها الرغبة فى المشاركة فى برنامج التدخل المهني لتوعيتها بهذه المخاطر ولكيفية التعامل معها بإيجابية.

ويقصد الباحث بالتوعية للطالبات في هذا البحث على أنها هى مجموعة من الأفكار والمعارف التى تعمل على إكساب الطالبات المعلومات الصحيحة عن كيفية استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي الاستخدام الأمثل، وإدراكهن وفهمهن لهذه الوسائل من أجل تثقيفهن لتجنب المخاطر والسلبيات التي تنجم عنها.

٣- **مفهوم المخاطر الاجتماعية:** المخاطر لغوياً جاءت من الفعل خطر وتعني الإشراف على الهلاك وخوف التلف، والخطر السبق الذي يتراهن عليه، والجمع أخطار (المنير، ١٩٩٣، ص٢٣٦). واصطلاحاً هي احتمال حدوث بعض التهديدات والشكوك التي نشأت نتيجة لتحديث المجتمع، والتي تنطوي على ضرر لا رجعة فيه لجميع أشكال الحياة (Lupu, 2019, p.6).

وتعرف المخاطر الاجتماعية بأنها كل ما من شأنه أن يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف العامة وعلى البشر والممتلكات والمجتمع بصفة عامة، وقد تكون انعكاساً لأحداث سيئة غير متوقعة أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات وسلوكيات تقود مباشرة الى الخطر (عثمان، ٢٠١٥، ص٥).

وتعرف بأنها السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة المجتمع وأبنائه (منصور، ٢٠٠٤، ص٦٠٤).

ويحدد الباحث مفهوم المخاطر الاجتماعية على أنها: مجموعة من المشكلات والانعكاسات السلبية الناتجة عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تواجه الطالبات وتتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية والعزلة الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء وتفضيل العلاقات الإفتراضية عن العلاقات الواقعية، والإغتراب الثقافي نتيجة التأثر بالعادات والتقاليد الدخلية التي قد تدفع المجتمعات نحو الانهيار والتفكك ما لم تواجه تلك المخاطر بأساليب ومنهجيات ذات كفاءة وفاعلية.

٤- **مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:** يعرف لغوياً بأنه أوصله لشئ أي انهاه وأبلغه إياه وتوصل إليه أي انتهى إليه وبلغه حتى وصل إليه وتوصل وتقرب إليه (الوسيط، ١٩٧٢، ص١٠٣٧).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونية اجتماعية على الإنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي (صادق، ٢٠٠٨، ص١٦٢).

وهي تعرف بأنها مجموعة من تطبيقات الانترنت، يتم بناؤها باستخدام تكنولوجيا الويب، والتي تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوي الاتصالي، حيث تمكن المستخدمين من إنشاء صفحات وملفات شخصية تربطهم مع أصدقائهم ومعارفهم وتمكنهم من التواصل معاً، من خلال تبادل الرسائل الشخصية وتعليقاتهم المختلفة التي يتشارك فيها المستخدمون، وقد تحتوي تلك الملفات أو الصفحات الشخصية علي صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية (علاء الدين، ٢٠٢٠ ، ص١١).

ويعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي في إطار هذا البحث بأنها مجتمع افتراضي قائم على الاستخدام السيئ والمتزايد من جانب الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي المتعددة بكافة أشكالها والمتمثلة في الفيس بوك والتويتر والواتس آب وانستجرام وغيره من أجل التواصل مع الآخرين والتعرف على الثقافات الأخرى وحدوث التفاعل من خلال تبادل الأخبار والصور والفيديوهات والتى قد تجعل الطالبات منعزلة عن واقعهن الذى تعيش فيه، كما أنها تشكل خطراً على الهوية الخاصة بمجتمعهن.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من نظرية الاتصال كموجه نظري لها: حيث تعد نظرية الاتصال أحد أهم النظريات العلمية التي تعتمد عليها طريقة العمل مع الجماعات لما تتيحه من فرص جيدة لدراسة السلوك الإنساني، وفهم طبيعة التفاعلات التي تحدث داخل الجماعة فهو عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو اتجاه معين من طرف يمثله الأخصائي الاجتماعى إلى أفراد أو جماعة أو مجتمع لتحقيق أهداف واضحة ومحددة (خليل، ٢٠١٣، ص٤٣).

والاتصال داخل الجماعات يعتبر هو الأساس لكل التعاملات ولكل عمليات توظيف الجماعات؛ حيث أن عملية نقل المعلومات وتغييرها وتبادلها ونقل معانيها فى الجماعة يعتمد

عليه؛ ومن خلال ذلك الاتصال يصل كل عضو من أعضاء الجماعة إلى درجة من الفهم إلى الآخرين والتنسيق بين التصرفات وبعضها البعض (مرعي، ٢٠٠١، ص١٨٠).

عناصر الاتصال: تعتمد نظرية الاتصال على العديد من العناصر الهامة والمتصلة والمتداخلة والمتشابكة مع ظروف نفسية واجتماعية تؤثر فى النهاية على انتقال الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات وتشمل عملية الاتصال العناصر التالية :

١- **المرسل sender:** وهو مصدر الرساله التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال وهو الذى يقوم بصياغة الرسالة التي تتضمن البيانات والمعلومات والخبرات الخاصة بموضوع معين أو ينقل إليه من خلالها معلومات معينة عن موضوعات هامة وبيانات دقيقة (منقريوس، ٢٠١٠، ص٢٧)

وفى صدد هذه الدراسة فإن المرسل هو الأخصائي الذى يسعى إلى إرشاد جماعات الطالبات وتوجيههن وتوعيتهن بالمخاطر الاجتماعية والآثار السلبية الناتجة عن الإستخدام السيئ والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- **الرسالة Massage:** وهى تعني المعلومات أو الآراء أو المشاعر أو الاتجاهات التى يرغب المتصل (المرسل) بنقلها إلى الآخرين عبر الرموز اللفظية أوغير اللفظية التى قد تكون صوتية مثل الكلام وصورية مثل الكتابة، أو حركية مثل الإشارات، أو لونية مثل الصور والأفلام، أو تكون خليطاً مكوناً من أكثر من نوع من الرموز والأشكال (خليل،٢٠٠٦، ص١٥).

والرسالة فى هذه الدراسة تعنى الموضوع أو المحتوى الذى يوضح مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعيي بدون وعي بصوره المختلفة على الفرد والجماعة والمجتمع.

٣- **المتلقي (المستقبل)Receiver:**يعتبر المتلقي أهم حلقة في عملية الاتصال لأنه إذا لم يصل المرسل إلى المتلقي بالرسالة يصبح وكأنه يتحدث إلى نفسه، وتأسيساً على ذلك فإن المرسل يجب أن يضع فى اعتباره المتلقي حينما يختار مضموناً ليحقق هدفه؛ لذلك عليه أن يختار المضمون الذى يهتم به المتلقي وعندما يعالج الرسالة فأنه يعالجها وفقاً للخصائص الاجتماعية والاتصالية للمتلقين (عبيد، ٢٠٠٢، ص٨٦).

والمتلقي أو المستقبل فى هذه الدراسة هن الطالبات التي يعمل معهن الأخصائي الاجتماعي، ويجب عند التعامل معهن مراعاة ظروفهن النفسية والاجتماعية والمشكلات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمرحلتهن العمرية.

٤- **الوسيلة Channel**: الوسيلة هي القناة التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل (الأخصائي والطالبات) فهي عبارة عن قنوات للاتصال ونقل للمعرفة فلا يمكن أن يتم اتصال بين شخصين بدون لغة للتفاهم، والوسيلة تؤثر تأثيراً بالغ الأهمية على الرسالة المنشودة (فهمي، وأحمد، ٢٠٠٩، ص٣٠).

والوسيلة في إطار هذه الدراسة هي كافة الأنشطة الجماعية والفردية التي تمارس من جانب الطالبات من خلال البرامج المختلفة التي تقدم لهن بهدف تبصيرهن بأضرار ومخاطر الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٥- **التغذية العكسية Feed back**: وهى عبارة عن ردود أفعال أو استجابة المستلم لرسالة المُرسل، وتعطي التغذية العكسية انطباعاً عن مدى فهم وادراك مستلم الرسالة لمضمونها، وتشير التغذية العكسية على مدى نجاح الاتصال فى بلوغه لأهدافه المنشودة مثل: الابلاغ، والاقناع، والتوجيه، والتأثير وغيره، وبالتالي فإن نتائج الاتصال وثمرته تتضح من خلال ردود الأفعال المنشودة، والتي تتمثل في مقدرة المُرسل على تفهم المُستلم وعلى قدرة المُستلم على تفهم المُرسل، أنها علاقة تبادلية قائمة على الفهم المشترك (محمود، ٢٠٠٩، ص٢٣).

والتغذية العكسية في هذه الدراسة تعني إدراك جماعات الطالبات للسلوكيات السلبية الناتجة عن استخدامهن السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، والالمام والمعرفة بمخاطر تلك السلوكيات على المجتمع وعلى أنفسهن.

٦- **الأثر Effect**: والأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمستقبل على السواء وقد يكون الأثر نفسى أو اجتماعي أوسلوكي (فهمي، وأحمد، ٢٠٠٩، ص٥٢).

ويقصد بالأثر في هذه الدراسة هو قيام الأخصائي بدوره مع الطالبات بشكل سليم يؤدى إلى اقناعهن بأن هناك مخاطر كثيرة وسلوكيات سلبية عند استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي الاستخدام السيئ، ووعيهن بهذه المخاطر والسلوكيات وبالتالي عدم ممارسة تلك السلوكيات.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في هذه الدراسة:

١- اعتمدت الدراسة على الاتصال كأحد الأدوات الأساسية والمعاونة للأخصائيين للتواصل وإقامة علاقات مهنية مع الطالبات بهدف زيادة المعارف والمعلومات لهن حتى يتسنى توجيههن وتوعيتهن بمخاطر الاستخدام السيئ لوسائل التواصل.

٢- استخدمت الدراسة الاتصال كأحد الوسائل الهامة التي عن طريقها تنتقل الأفكار والمشاعر بين الأخصائيين الاجتماعيين والطالبات (كمرسل ومستقبل) داخل المجال المدرسي لتعديل الأفكار الخاطئة لدى الطالبات (تغيير مقصود) وذلك لتجنب السلوكيات الخاطئة أثناء تعاملهن واستخدامهن لمواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، ومن ثم يمكن للأخصائيين التنبؤ بسلوكيات الطالبات.

٣- استفادت الدراسة من أن العملية الجماعية تعتمد على الاتصال، وأن الأخصائي يقوم بتوجيه هذا التفاعل وإجراء بعض التغيرات في اتجاهات الطالبات ليصبحن أكثر قدرة علي التفكير بطريقة صحيحة، والقيام بالتحليل المعرفي لأفكارهن وقيمهن الراسخة لديهن، وكيفية إدراكهن للمعارف والمعلومات التي تم اكتسابها.

٤- اعتمدت الدراسة على أن الاتصال وسيلة أساسية لنشر المعرفة والأفكار والاتجاهات السليمة بين الطالبات وبين بعضهن البعض.

٥- استخدمت الدراسة معطيات نظرية الاتصال في تفسير وتحليل النتائج الخاصة بها.

سابعاً: البرنامج التدريبي في طريقة العمل مع الجماعات:

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

أ- الهدف الرئيسي للدراسة.

ب- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

ج- الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية.

د- المقابلات مع المتخصصين والخبراء في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع ومع الطلاب وفي المجال المدرسي.

٢- **أهداف البرنامج التدريبي:** الهدف العام للبرنامج هو نفس هدف الدراسة وهو توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي ويتم تحقيقه **من خلال أهداف فرعية وهي:**

أ- توعية الطالبات من ضعف العلاقات الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

ب- توعية الطالبات من الاغتراب الثقافي للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق عدة جوانب أساسية وهي:

- معرفة الطالبات من خلال إتاحة الفرص التعليمية لإكسابهن خبرات متنوعة وتزويدهن بمفاهيم أساسية عن وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطرها.
- مساعدة الطالبات على توعيتهن لفهم أثر العلاقات الرقمية على علاقتهن الواقعية.
- إكساب الطالبات مجموعة من الاتجاهات والقيم التي تعمل على تقوية ارتباطهن بعادات وتقاليد المجتمع المحلي.
- إكساب الطالبات مهارات تمكنهن من الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وتقليل الشعور بالعزلة والوحدة الناتج عن استخدامهن المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تنمية قدرة الطالبات من خلال إتاحة الفرصة للتفكير في محتوى وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على تقييمها.
- دعم المدرسة المتمثل في توفير أنشطة تساعد على تقوية العلاقات الواقعية بين الطالبات وبين بعضهن البعض.

٣- الاعتبارات التي تم مراعاتها أثناء تطبيق البرنامج التدريبي:

أ- التنوع فى الأنشطة المقترحة. **ب**-وضع هدف لكل نشاط.

ج- المرونة في ممارسة البرنامج.

د- وضع البرنامج على أساس رغبات واحتياجات الطالبات.

هـ- مراعاة الفروق الفردية وملائمة محتويات البرنامج للمرحلة العمرية للعينة .

و- التدرج في استخدام الأساليب المهنية.

ز-الاستفادة من الموارد البيئية المحيطة.

ح- تبني إستراتيجيات تتناسب مع البرنامج.

ط- تنفيذ البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة.

٤-**الأساليب المهنية المستخدمة في البرنامج التدريبي:** ومن أهم هذه الأساليب التي تتناسب مع الطالبات والتي أستعان بها الباحث في هذه الدراسة ما يلي:

أ- **المناقشة الجماعية:** وذلك من خلال جماعات صغيرة الحجم وجهاً لوجه لزيادة التفاعل بين الطالبات لمناقشة موضوعات ترتبط بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي نتيجة استخدامهن السيئ لها، ولزيادة وعيهن بالأثار السلبية المترتبة على ذلك وكيفية تلافيها .

ب- **المحاضرات:** وهي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعلومات العلمية حول المخاطر الاجتماعية المتعددة لوسائل التواصل الاجتماعي وشارك بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وبعض المسئولين بالمدرسة في إلقاء الضوء على هذه المخاطر المختلفة وذلك لإكساب الطالبات معلومات ومعارف مختلفة تسهم بإيجابية نحو كيفية استخدامهن لهذه الوسائل.

ج- **الاجتماعات:** وهى تتم الطالبات لتبادلهن الأفكار والمشاعر والوصول إلى قرارات جماعية وفكر موحد تجاه سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، وتسهم هذه الاجتماعات في بناء علاقات قوية بين الطالبات وتدريبهن على الحياة التعاونية والديمقراطية.

د- **ورش العمل:** وهي من الأساليب المهنية التي تُستخدم حتى يظهر تفاعل الطالبات بعضهن مع بعض من خلال ديناميكية العمل الجماعي التي تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة لصالح الجماعة، وقد استخدم الباحث ورش العمل مع الطالبات حتى يتسنى لهن الوصول إلى تحقيق فكر مشترك لتجنب المخاطر الناتجة عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

هـ- **الندوات:** وهى لزيادة التثقيف وتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية نتيجة الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي وتم تنفيذ العديد من الندوات داخل المدرسة لتوعيتهن بذلك.

و- **النمذجه من خلال المشاركة:** وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطالبات بمساعدة الأخصائى لكى يرى نموذج حي ثم يقوم بتأدية الاستجابة نحوه ويكون هذا من خلال النمذجة التى تتم أثناء الندوات التثقيفية لتوعية الطالبات من المخاطر

الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعى، ومثال على ذلك: تشجيع الطالبات على عدم التسرع في الدخول إلى مواقع ومنتديات إلا إذا أدركت الهدف منها.

ز- **لعب الدور**: وهذا الأسلوب تم استخدامه لتنمية خبرات الطالبات فيما يرتبط بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي عليهن، وحدد الأخصائي مواقف لعب الدور المرتبطة بذلك الموضوع، مثل: طالبتان يتحدثان إلكترونياً في موضوعات وهمية، ويمارس لعب الدور في إطار جماعي ليكون هناك مجموعة صغيرة تلعب الدور وأخرى تشاهد، وتدور مناقشة حول ذلك.

٥- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

أ- **استراتيجية التوجيه:** وهى تهدف إلى توجيه الطالبات نحو الفهم السليم لقضايا المجتمع المختلفة وذلك بالطرق المناسبة لقدراتهن، وتوجيههن لكيفية الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

ب- **استراتيجية تعديل الاتجاهات:** وهي تهدف إلى تعديل اتجاهات الطالبات للإقتناع بتحديد وقت للدخول على شبكات التواصل الاجتماعى واستخدامها للأهمية ولتحقيق أهداف محددة، وتوضيح تأثير هذه المخاطر على حياتهن، وتشجيعهن على تبني سلوكيات أكثر وعياً لحماية أنفسهن من هذه المخاطر.

ج- **إستراتيجية البناء المعرفي:** وهي تعتمد على إعادة البناء المعرفي لدى الطالبات من خلال إمدادهن بقاعدة معرفية تحتوي على كافة الأفكار والمعاني والحقائق والمعلومات الجديدة الإيجابية عن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واقعي، بحيث يمكن إكسابهن الوعي بأهمية التعامل مع هذه الشبكات على أساس إيجابي وسليم.

د- **إستراتيجية التفاعل الجماعي:** وهي محاولة لخلق جو من التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة وذلك لتبادل وجهات النظر وتنمية القدرة على التعبير عن آراءهن وأفكارهن لتدعيم مشاركتهن في الأنشطة التي تمارسها الجماعة ومن الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي.

هـ- **إستراتيجية تدعيم المسئولية:** وذلك من خلال تدعيم مسئولية الطالبات تجاه الجماعة وأعضائها والأسرة والمجتمع ككل وذلك من خلال تدعيم مسئوليتهن

بالتمسك بالعلاقات الاجتماعية الحقيقية وليس الافتراضية والحفاظ على الثقافة وعدم إخفاق الهوية والإعتزاز بها.

و- **استراتيجية التطوير والتنمية:** وهى تهدف إلى تطوير قدرات الطالبات وتنميتها من خلال أنشطة طلابية تحفز على الإبداع والتثقيف واكتساب المهارات التفاعلية التي تجعل الطالبات عنصراً فاعلاً للحياة الإنسانية وقادراً على تطويع تكنولوجيا الإتصال وليس الانسياق وراءها والتوحد معها.

٦- **الأدوار المهنية المستخدمة في البرنامج التدريبي :**

أ- **دوره كموجه:** وهو توجيه الطالبات التوجيه السليم والاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى وتوجيههن للمنع من التعرض للصفحات الوهمية أو الموضوعات الشائكة.

ب- **دوره كمرشد:** وهو لتنمية المعارف السليمة لدى الطالبات للإستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعى لحمايتهن من مخاطر هذه المواقع .

ج- **دوره كمستشار:** وهو لإعطاء الطالبات المشورة عند حدوث مشكلات أو لوقايتهن من الوقوع في المشكلات، وذلك من خلال إمدادهن بالمعارف والخبرات الخاصة بكيفية التعامل مع شبكات وسائل التواصل الاجتماعي.

د- **دوره كمعالج:** وهو مساعدة الطالبات على التخلص من المشكلات المترتبة على الاستخدام السيئ لوسائل التواصل والمتمثلة في ضعف العلاقات الاجتماعية والاغتراب الثقافي نتيجة الاستخدام السيئ والمفرط لهذه الوسائل.

ز- **دوره كممكن:** وهو تمكين الطالبات من مشاركتهن في البرنامج، وأدوارهن التي يمكن أن يساهمن بها في برنامج التدخل المهني، بالإضافة إلى تمكينهن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمهارات والخبرات والسلوكيات الايجابية تجاه التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

ح- **دوره كمخطط:** وهو القيام بوضع خطة برنامج التدخل المهني بحيث تشتمل على أنشطة متنوعة لتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للبرنامج المعد لذلك في ضوء الفترة الزمنية المحددة سلفاً.

٧- **مراحل برنامج التدخل المهني:** لقد تم تحديد مراحل التدخل المهني بهدف توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي بالمدرسة الثانوية

الصناعية للطالبات بمساكن عين حلوان، المجتمع محل الدراسة وجاءت على النحو الأتي:

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية وتضمنت الخطوات الآتية:

أ- توضيح الهدف من الدراسة وتهيئة الطالبات مع التركيز على أن المشاركة في أنشطة البرنامج سوف تحقق لهن فائدة وأن مشاركتهن في البرنامج حسب رغبتهن.

ب- تحديد عينة البحث. **ج-** التأكيد على الطالبات بالموافقة والالتزام بالبرنامج.

د- التعرف على بعض القيادات التنفيذية التي يمكن أن تساهم فى تنفيذ البرنامج.

هـ- تحديد الفترة الزمنية للبرنامج مع الطالبات. **و-** التطبيق القبلي للمقياس.

المرحلة الثانية: المرحلة التنفيذية: وهي تشكيل البناء المعرفي، وتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، وتضمنت الخطوات الآتية :

أ- تحديد الموضوع وهو توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده المتمثلة في ضعف العلاقات الاجتماعية والاغتراب الثقافي.

ب- مشاركة بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والمجال المدرسي ورجال الدين في تقديم محاضرات لتوعية الطالبات وإكسابهن معلومات جديدة عن مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

ج- إقامة محاضرات عن المخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة.

د- مناقشات جماعية عن المخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة.

هـ- إقامة ندوات عن المخاطر الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

و- الاتصال ببعض الخبراء فى مجال التكنولوجيا ودعوتهم للمشاركة في أنشطة البرنامج.

ز- اجتماعات بها مناقشات جماعية لتقييم المحاضرات والندوات وأهم القيم الايجابية المكتسبة من تنفيذها، وتبادل الخبرات وتحديد أهم وسائل الوعي لتجنب السلبيات الناتجة عن الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء والتقويم: عندما لاحظ الباحث أن جهود التدخل المهني بدأت تحقق الأهداف وبدأ تفنيد السلوكيات الخاطئة لوسائل التواصل الاجتماعي، ثم إعادة الفهم وتصحيح المعاني وتشكيل البناء المعرفي، ومن ثم بلورة سلوكيات جديدة تمثلت

في المساهمة في أنشطة واقعية للاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي، قام الباحث بإنهاء برنامج التدخل المهني وفق الخطوات الآتية:

أ- إنهاء برنامج التدخل المهني. **ب**- إعادة تطبيق مقياس البحث.

ج-حساب الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمعرفة نتائج التدخل المهني.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة وفق الهدف منها إلى الدراسات شبه التجريبية حيث تسعي إلى قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، حيث أن هذه الدراسة تهتم بإختبار أثر العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات، والآخر تابع وهو توعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للإستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- **المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج التجريبي كونه أكثر مناسبة مع نوع الدراسة شبه التجريبية، وتم الإعتماد على إحدى تصميماته وهو تصميم المجموعتين ذات الاختبار والقياس القبلي والبعدي وذلك لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٣- **أدوات البحث:** إعتمد الباحث على العديد من الأدوات ومنها، مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، المقابلات، الإجتماعات الدورية مع الجماعة التجريبية، تحليل محتوى التقارير الدورية، الملاحظة البسيطة، وفيما يلي توضيح لكل منها:

أ- **مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي:**

قام الباحث بتصميم المقياس ويتكون من بعدين وهما: بعد ضعف العلاقات الاجتماعية، وبعد الإغتراب الثقافي، وذلك بإعتبار القياس أحد موجهات البحوث التجريبية التي تهدف إلى إعطاء تقدير رقمي للخصائص أو الصفات موضوع الاهتمام بوحدات معيارية متفق عليها وتم الاعتماد على نتائج القياس في التنبؤ بمدى صلاحية برنامج التدخل المهني (C;Hakin, 2000, p.198) وتم إعداد المقياس من خلال المراحل التالية:

مرحلة جمع العبارات: قام الباحث بجمع عبارات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التربوي والتعليمي والتي قد أفادت الباحث في جمع عبارات المقياس.

مرحلة صياغة العبارات: تم صياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده بالإعتماد على عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وقد راعى الباحث أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى.

مرحلة التحكيم: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٤) محكمين لإبداء الرأي في صلاحية الأداة.

صدق المقياس: بعد إجراء العديد من التعديلات ومراجعة تصنيف العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات للمقياس في ضوء وجهات نظر السادة المحكمين فيما اتفقوا عليه, وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية وأصبح المقياس علي الصورة التالية: يتكون من (٣٦) عبارة , يتكون البعد الأول وهو: ضعف العلاقات الاجتماعية من (١٩) عبارة, والبعد الثاني وهو: الإغتراب الثقافى من (١٧) عبارة، ولحساب صدق الإتساق الداخلي تم تطبيق المقياس في هذه الصورة علي عينة بلغت (١٥) طالبة تم إختيارهن (من خارج إطار عينة الدراسة), وتم تطبيق المقياس عليهن بهدف إجراء التحليل الإحصائي لأبعاد المقياس ولحساب الإتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس, فكانت قيم معاملات الإرتباط كما هو بالجدول التالي:

جدول رقم(١) قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات الأبعاد الفرعية للمقياس(ن=١٥)

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: ضعف العلاقات الاجتماعية	**٠,٩٣٦	٠,٠٠
البعد الثانى: الإغتراب الثقافى	**٠,٨٩٤	٠,٠٠

**معنوي عند ٠,٠١ *معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أى أنه يوجد اتساق ما بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية, مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن المقياس يعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٥) طالبة (خارج إطار عينة الدراسة)، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الطلاب بعد مرور (١٥) يوم، ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن مدى الارتباط بين القياسين.

جدول رقم (٢) ثبات المقياس بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي (ن =١٥)

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط
البعد الأول: ضعف العلاقات الاجتماعية	**٠,٩٩٥
البعد الثانى: الإغتراب الثقافى	*٠,٦٧٨
المقياس ككل	**٠,٩٢٤

**معنوي عند ٠,٠١ *معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن: هناك ارتباط قوي بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق مرة أخرى، مما يعني أنه يمكن الاعتماد على المقياس بدرجة عالية، وكذلك الاعتماد على النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلاله.

ب- **المقابلات:** وقام الباحث بعمل بعض المقابلات مع بعض أساتذة الخدمة الاجتماعية والمتخصصين في المجال المدرسي والمجال التكنولوجي وقد استفاد الباحث من هذه المقابلات في إعداد مقياس الدراسة وتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ج- **الاجتماعات الدورية:** وخلالها تمكن الباحث من توجيه التفاعلات بين الأعضاء وتحديد مدى التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة فيما يتعلق بإمتلاكهن للمعارف والمعلومات حول مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

د-**الملاحظة البسيطة:** وقام الباحث بملاحظة أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة البرنامج، وقد استفاد منها في تسجيل ملاحظاته على الأعضاء من حيث مدى الاستجابة الفعلية للاستخدام الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي وفي تسجيل محتويات بعض التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبة عقب كل اجتماع والتي مكنت الباحث من تحديد العقبات التي كانت تعترض الأعضاء خلال ممارسة أوجه أنشطة البرنامج وتفاعلاتهن مع بعضهن البعض، ومدى استفادتهن من الخبرات الجماعية التي يوفرها برنامج التدخل المهني لهن.

هـ- **الاجتماعات الإشرافية الفردية:** وخلالها تم بناء العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة، كما تم خلالها التأكد من التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة والتي نجمت عن تنفيذ برنامج التدخل المهني.

و- **تحليل محتوى التقارير الدورية:** والتى سجلها الباحث عقب اجتماعاته الدورية مع أعضاء الجماعة حيث تم تسجيل كل ما يدور بين الباحث والأعضاء وبين الأعضاء وبعضهن البعض من علاقات وتفاعلات واتصالات، وتوزيع الأدوار والمسئوليات، والتي

مكنت الباحث أيضاً من تحليل التفاعلات بين أعضاء الجماعة، وخلالها توصل الباحث إلى النتائج الكيفية والوصفية التى تدعم النتائج الكمية التي تم الحصول عليها عن طريق فروق القياسين القبلي والبعدي، وقام الباحث بتحليل التقارير في ضوء أهداف كل إجتماع ومحتواه وأسلوب المناقشة الجماعية المستخدم خلال الإجتماع وتفاعلات الأعضاء ودور الباحث في توجيه تلك التفاعلات.

٤- مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري للدراسة:**

- إعتمد الباحث في تطبيق الدراسة على عينة مكونة من جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وعددهم (٣٨) طالبة.
- بلغ إطار المعاينة (٢٢٨) طالبة قبلوا الاشتراك بالبرنامج.
- تم أخذ عينة عمدية من إطار المعاينة طبقا للشروط التالية: (أن يكونوا من طلاب الصف الأول بالمرحلة الدراسية لأنهم أقل وعياً بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعى- لديهن استعداد كامل للمشاركة في برنامج التدخل المهني- حصولهن على درجات منخفضة على مقياس المخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي- توافر التجانس بين أعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية).
- بعد تطبيق الشروط السابقة أصبح حجم العينة (٣٨) طالب.
- تم تقسيم العينة عشوائياً إلى جماعتين إحداهما تجريبية (١٩) مفردة والأخرى ضابطة(١٩) مفردة.

ب- **المجال المكاني:** طبقت خطوات البحث في المدرسة الثانوية الصناعية للطالبات بمساكن عين حلوان وذلك للأسباب التالية:

- موافقة إدارة المدرسة للتعاون مع الباحث وترحيبهم بإجراء البحث داخل المدرسة.
- سهولة الحصول على التدعيم المطلوب للبرنامج سواء من حيث توافر أفراد العينة أو إنتظامهم أثناء تنفيذ البرنامج وأيضاً من حيث توافر مكان مناسب لعقد الاجتماعات.
- توافر أماكن بالمدرسة تصلح لممارسة أنشطة البرنامج المختلفة وتساعد على تنفيذيها.

ج- **المجال الزمني:** استغرقت فترة إجراء التجربة للدراسة وتطبيق برنامج التدخل المهني ثلاث شهور في الفترة من ١٢/ ٢ /٢٠٢٥م إلى ١٨/ ٥ /٢٠٢٥م.

تاسعاً: الدراسة الميدانية: وهي تشتمل على كل من عرض جداول الدراسة وتحليلها، وعرض نتائج الدراسة من خلال الأجابة على تساؤلاتها:

أ- **وصف مجتمع الدراسة.**

جدول (٣) يوضح التجانس بين الجماعتين الضابطة والتجريبية (ن=٣٨)

المتغير	الاستجابة	الجماعة الضابطة (ن=١٩)		الجماعة التجريبية (ن=١٩)		قيمة كا٢ ودلالتها
		ك	%	ك	%	
السن	من ١٤ سنة – أقل من ١٦سنة	١٥	٧٨,٩	١٦	٨٤,٢	٠,٩٥٠ (د.ح=٢) غير دالة
	من ١٦ سنة- أقل من١٨ سنة	٣	١٥,٨	٣	١٥,٨	
	أكثر من ١٨ سنة	١	٥,٣	-	-	
عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً	أقل من ساعتين	١	٥,٣	٢	١٠,٥	١١,٣٠٨ (د.ح=٩) غير دالة
	ساعتين- أقل من٤ساعات	٩	٤٧,٤	٦	٣١,٦	
	٤ ساعات- أقل من ٦ساعات	٥	٢٦,٣	٨	٤٢,١	
	٦ ساعات فأكثر	٤	٢١,١	٣	١٥,٨	
الفئات التى يتم التعامل معها عبر شبكة التواصل الاجتماعى	الأصدقاء	١٠	٥٢,٦	٧	٣٦,٨	١٠,٥١٨ (د.ح=٦) غير دالة
	الأسرة	٢	١٠,٥	١	٥,٣	
	متابعة المنشورات المختلفة(الحالة- الصور-الفيديو-الروابط-الاحداث- القصص)	٨	٤٢,١	١٠	٥٢,٦	

يوضح الجدول السابق التجانس بين أعضاء الجماعة الضابطة وأعضاء الجماعة التجريبية وجاءت كالتالي:

- تشير نتائج الجدول إلى توزيع أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة طبقاً للسن حيث بلغت أعلى نسبة ٧٨,٩% للجماعة الضابطة وهى (من ١٤ سنة – أقل من ١٦سنة) بينما بلغت أعلى نسبة للجماعة التجريبية ٨٤,٢% وهى (من ١٤ سنة – أقل من ١٦سنة)، وجاءت أقل نسبة للجماعة الضابطة ٥,٣% وهى (أكثر من ١٨ سنة) وأقل نسبة ١٥,٨% للجماعة التجريبية وهى (من ١٦ سنة- أقل من١٨ سنة)، وقد بلغت قيمة كا٢ = ٠,٩٥٠ (د.ح=٢٤) وهى غير دالة مما يوضح أن الجماعتين بدأتا متقاربة من حيث السن تقريباً.
- كما تشير نتائج الجدول إلى توزيع أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة طبقاً لعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، حيث بلغت أعلى نسبة ٤٧,٤% للجماعة الضابطة من(ساعتين- أقل من٤ساعات) بينما بلغت أعلى نسبة للجماعة التجريبية ٤٢,١% من(٤ساعات- أقل من ٦ساعات)، وجاءت أقل نسبة للجماعة

الضابطة ٥,٣% من (أقل من ساعتين) وأقل نسبة ١٠,٥% للجماعة التجريبية من (أقل من ساعتين)، وقد بلغت قيمة كا٢ = ١١,٣٠٨ (د.ح=٩) وهى غير دالة مما يوضح أن الجماعتين بدأتا متقاربة من حيث عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً تقريباً.

- وأيضا تشير نتائج الجدول إلى توزيع أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة طبقاً للفئات التى يتم التعامل معها عبر شبكة التواصل الاجتماعى حيث بلغت أعلى نسبة ٥٢,٦% من (الأصدقاء) للجماعة الضابطة، بينما بلغت أعلى نسبة للجماعة التجريبية ٥٢,٦% من (متابعة المنشورات المختلفة) مثل: الحالة– الصور– الفيديو–الروابط– الأحداث– القصص) وجاءت أقل نسبة للجماعة الضابطة ١٠,٥% من (الأصدقاء) وأقل نسبة ٥,٣% للجماعة التجريبية من (الأسرة)، وقد بلغت قيمة كا٢ = ١٠,٥١٨ (د.ح=٦) وهى غير دالة مما يوضح أن الجماعتين بدأتا متقاربة من حيث الفئات التى يتم التعامل معها عبر شبكة التواصل الاجتماعى تقريباً.

(ب): اختبار فروض الدراسة.

١- **النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه:** توجد فروق دالة إحصائياً بين برنامج تدريبي في العمل مع الجماعات وتوعية الطالبات بالمخاطر الاجتماعية للإستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٤) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل (ن=٣٨)

نوع القياس	نوع الجماعة	س-	ع	قيمة ت ودلالتها
القياس القبلي	الضابطة	١٠١,٩	٦,٨٢	١,٠٢٠ غير دالة
	التجريبية	١٠٣,٨	٤,٣٤	
القياس البعدي	الضابطة	١٠١,١	٦,٣٤	٣٨,١١٤** دالة
	التجريبية	٤٢,٥٧	٠,٢١١	
القياس (القبلي – البعدي)	الضابطة	١٠١,٩	٦,٨٢	١,٤٣٧ غير دالة
	الضابطة	١٠١,١	٦,٣٤	
القياس (القبلي – البعدي)	التجريبية	١٠٣,٨	٤,٣٤	٥٥,٥٦٩** دالة
	التجريبية	٤٢,٥٧	٢,١١	

** معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=٣٦) * معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ت= ١,٠٢٠ وهى غير دالة معنوياً.
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ت= ٣٨,١١٤** وهى دالة عند مستوى معنوي (٠,٠١).
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس (القبلي – البعدي) لأعضاء الجماعة الضابطة على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ت = ١,٤٣٧ وهى غير دالة معنوياً.
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس (القبلي – البعدي) لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ت= ٥٥,٥٦٩** وهى دالة عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك فروق بين أعضاء الجماعة الضابطة وأعضاء الجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس البعدي على المقياس ككل **وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الرئيسي للدراسة.**

٢ – **النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه:** لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٥) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي(ن=٣٨)

الجماعة / البعد	القياس القبلي الجماعة الضابطة (ن=١٩)		القياس القبلي الجماعة التجريبية (ن=١٩)		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
ضعف العلاقات الاجتماعية	٥٣,٨٤	٣,٤٣	٥٤,٩٤	١,٨٤	١,٢٣٦ غير داله
الإغتراب الثقافى	٤٨,١٠	٣,٩٢	٤٨,٨٩	٢,٧٦	٠,٧١٦ غير داله
المقياس ككل	١٠١,٩	٦,٨٢	١٠٣,٨	٤,٣٤	١,٠٢٠ غير داله

** معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=٣٦) * معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على بعد ضعف العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت = ١,٢٣٦ وهى غير دالة معنوياً.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على بعد الإغتراب الثقافى، حيث بلغت قيمة ت = ٠,٧٤٦ وهى غير دالة معنوياً.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت =١,٠٢٠ وهى غير دالة معنوياً.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك تجانساً بين أعضاء الجماعة الضابطة و أعضاء الجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل أى أنهما بدأتا فى مستوي متجانس تقريباً قبل تطبيق برنامج التدخل المهني **وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الاول.**

٣ – **النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح الجماعة التجريبية.

جدول (٦) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=٣٨)

الجماعة / البعد	القياس البعدي الجماعة الضابطة (ن=١٩)		القياس البعدي الجماعة التجريبية (ن=١٩)		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
ضعف العلاقات الاجتماعية	٥٣,٣١	٣,١٩	٢٤,٤٢	١,٧٤	٣٤,٥٨٤** دالة
الإغتراب الثقافى	٤٧,٧٨	٣,٧٧	١٨,١٥	٠,٨٩٨	٣٣,٢٤٦** دالة
المقياس ككل	١٠١,١	٦,٣٤	٤٢,٥٧	٠,٢١١	٣٨,١١٤** دالة

** معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=٣٦) * معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على بعد ضعف العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت = ٣٤,٥٨٤** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على بعد الإغتراب الثقافى، حيث بلغت قيمة ت=٣٣,٢٤٦** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة الضابطة والتجريبية على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت = ٣٨,١١٤** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك فروق بين أعضاء الجماعة الضابطة وأعضاء الجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس البعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل ويرجع ذلك إلى أثر ممارسة برنامج التدخل المهني للجماعة التجريبية **وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الثانى.**

٤- **النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه:** لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على أبعاد مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=١٩)

الجماعة / البعد	القياس القبلي الجماعة الضابطة (ن=١٩)		القياس البعدي الجماعة الضابطة (ن=١٩)		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
ضعف العلاقات الاجتماعية	٥٣,٨٤	٣,٤٣	٥٣,٣١	٣,١٩	١,٣٧٦ غير دالة
الإغتراب الثقافى	٤٨,١٠	٣,٩٢	٤٧,٧٨	٣,٧٧	١,٨٨٢ غير دالة
المقياس ككل	١٠١,٩	٦,٨٢	١٠١,١	٦,٣٤	١,٤٣٧ غير دالة

** معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=١٨) * معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على بعد ضعف العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت = ١,٣٧٦ وهى غير دالة معنوياً.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على بعد الإغتراب الثقافى، حيث بلغت قيمة ت=١,٨٨٢ وهى غير دالة معنوياً.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت = ١,٤٣٧ وهى غير دالة معنوياً.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك عدم تغير فى أعضاء الجماعة الضابطة فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي والبعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل أى أنها ظلت كما هي على نفس الوضع **وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة.**

٥- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الرابع للدراسة ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

جدول (٨) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على أبعاد مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=١٩)

الجماعة / البعد	القياس القبلي الجماعة التجريبية (ن=١٩)		القياس البعدي الجماعة التجريبية (ن=١٩)		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
ضعف العلاقات الاجتماعية	٥٤,٩٤	١,٨٤	٢٤,٤٢	١,٧٤	٥٩,٢٦٥** دالة
الإغتراب الثقافى	٤٨,٨٩	٢,٧٦	١٨,١٥	٠,٨٩٨	٤٦,١٥٣** دالة
المقياس ككل	١٠٣,٨	٤,٣٤	٤٢,٥٧	٢,١١	٥٥,٥٦٩** دالة

** معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=١٨) * معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد ضعف العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت= ٥٩,٢٦٥** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد الإغتراب الثقافى، حيث بلغت قيمة ت=٤٦,١٥٣** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت=٥٥,٥٦٩** وهى دالة عند مستوي معنوي (٠,٠١).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك تغير فى أعضاء الجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي والبعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل ويرجع ذلك لأثر برنامج التدخل المهني **وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة.**

(ج): النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على أبعاد مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية.

جدول رقم (٩) نسبة التغير لكل عضو علي مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى ككل (ن=١٩)

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل – قبل التدخل"	نسبة التغيير %
١	١٠١,٠٠	٤٧,٠٠	٥٤	٥٠,٠
٢	١٠٦,٠٠	٤٢,٠٠	٦٤	٥٩,٣
٣	٩٤,٠٠	٤١,٠٠	٥٣	٤٩,١
٤	١٠٦,٠٠	٤٢,٠٠	٦٤	٥٩,٣
٥	١٠٧,٠٠	٣٩,٠٠	٦٨	٦٣,٠
٦	١٠٣,٠٠	٤٣,٠٠	٦٠	٥٥,٦
٧	١٠٨,٠٠	٤٥,٠٠	٦٣	٥٨,٣
٨	١٠٣,٠٠	٤٢,٠٠	٦١	٥٦,٥
٩	١٠٤,٠٠	٣٨,٠٠	٦٦	٦١,١
١٠	١٠٦,٠٠	٤٤,٠٠	٦٢	٥٧,٤
١١	١٠٨,٠٠	٤٤,٠٠	٦٤	٥٩,٣
١٢	١٠٦,٠٠	٤٢,٠٠	٦٤	٥٩,٣
١٣	١٠٦,٠٠	٤٤,٠٠	٦٢	٥٧,٤
١٤	١٠٤,٠٠	٤٣,٠٠	٦١	٥٦,٥

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل – قبل التدخل"	نسبة التغيير %
١٥	١٠٨,٠٠	٤٠,٠٠	٦٨	٦٣,٠
١٦	٩٢,٠٠	٤٢,٠٠	٥٠	٤٦,٣
١٧	١٠٣,٠٠	٤٤,٠٠	٥٩	٥٤,٦
١٨	١٠٦,٠٠	٤٣,٠٠	٦٣	٥٨,٣
١٩	١٠٢,٠٠	٤٤,٠٠	٥٨	٥٣,٧

من الجدول السابق يتضح أن:

نسبة التغير لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس الوعي بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى حيث يتضح أكثر الأعضاء تعديلاً وارتفاعاً في مستوى الوعى بالمخاطر الاجتماعية للاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعى بعد التدخل المهني مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاءت كالتالي:

- جاء أكثر الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (١٥) بنسبة تغير (٦٣%)، ثم العضو (٥) بنسبة تغير (٦٣%)، يليه العضو (٩) بنسبة تغير (٦١,١%).
- بينما جاء أقل الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (١٦) بنسبة تغير (٤٦,٣%)، ثم العضو (٣) بنسبة تغير (٤٩,١%)، يليه العضو (١) بنسبة تغير (٥٠%).

ومن الملاحظ أن نسب التغير الايجابي على مستوى الأعضاء يختلف من حالة إلى أخرى وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات والفروق الفردية بينهم ومدى الاستعداد والقابلية للتغيير.

جدول رقم (١٠) نسبة التغير لكل عضو علي بعد ضعف العلاقات الاجتماعية (ن=١٩)

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل – قبل التدخل "	نسبة التغيير %
١	٥٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢٦	٤٥,٦
٢	٥٥,٠٠	٢٤,٠٠	٣١	٥٤,٤
٣	٥١,٠٠	٢٣,٠٠	٢٨	٤٩,١
٤	٥٥,٠٠	٢٣,٠٠	٣٢	٥٦,١
٥	٥٦,٠٠	٢٢,٠٠	٣٤	٥٩,٦
٦	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠	٣٠	٥٢,٦
٧	٥٧,٠٠	٢٥,٠٠	٣٢	٥٦,١
٨	٥٦,٠٠	٢٥,٠٠	٣١	٥٤,٤
٩	٥٤,٠٠	٢١,٠٠	٣٣	٥٧,٩
١٠	٥٦,٠٠	٢٦,٠٠	٣٠	٥٢,٦
١١	٥٧,٠٠	٢٥,٠٠	٣٢	٥٦,١
١٢	٥٦,٠٠	٢٣,٠٠	٣٣	٥٧,٩
١٣	٥٥,٠٠	٢٦,٠٠	٢٩	٥٠,٩
١٤	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠	٣٠	٥٢,٦
١٥	٥٧,٠٠	٢٣,٠٠	٣٤	٥٩,٦
١٦	٥٠,٠٠	٢٣,٠٠	٢٧	٤٧,٤

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل – قبل التدخل "	نسبة التغيير %
١٧	٥٤,٠٠	٢٥,٠٠	٢٩	٥٠,٩
١٨	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠	٣٠	٥٢,٦
١٩	٥٦,٠٠	٢٧,٠٠	٢٩	٥٠,٩

من الجدول السابق يتضح أن :

نسبة التغير لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية علي بعد ضعف العلاقات الاجتماعية حيث يتضح أكثر الأعضاء تعديلاً وارتفاعاً في مستوى العلاقات الاجتماعية بعد التدخل المهني مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاءت كالتالي:

- جاء أكثر الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (٥ و١٥) بنسبة تغير (٥٩,٦%)، ثم العضو (١٢) بنسبة تغير (٥٧,٩%)، يليه العضو (٩) بنسبة تغير (٥٧,٩%).
- بينما جاء أقل الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (١) بنسبة تغير (٤٥,٦%)، ثم العضو (١٦) بنسبة تغير (٤٧,٤%)، يليه العضو (٣) بنسبة تغير (٤٩,١%).

جدول رقم (١١) نسبة التغير لكل عضو علي بعد الاغتراب الثقافى (ن=١٩)

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل – قبل التدخل "	نسبة التغيير %
١	٤٧,٠٠	١٩,٠٠	٢٨	٥٤,٩
٢	٥١,٠٠	١٨,٠٠	٣٣	٦٤,٧
٣	٤٣,٠٠	١٨,٠٠	٢٥	٤٩,٠
٤	٥١,٠٠	١٩,٠٠	٣٢	٦٢,٧
٥	٥١,٠٠	١٧,٠٠	٣٤	٦٦,٧
٦	٤٨,٠٠	١٨,٠٠	٣٠	٥٨,٨
٧	٥١,٠٠	٢٠,٠٠	٣١	٦٠,٨
٨	٤٧,٠٠	١٧,٠٠	٣٠	٥٨,٨
٩	٥٠,٠٠	١٧,٠٠	٣٣	٦٤,٧
١٠	٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٣٢	٦٢,٧
١١	٥١,٠٠	١٩,٠٠	٣٢	٦٢,٧
١٢	٥٠,٠٠	١٩,٠٠	٣١	٦٠,٨
١٣	٥١,٠٠	١٨,٠٠	٣٣	٦٤,٧
١٤	٤٩,٠٠	١٨,٠٠	٣١	٦٠,٨
١٥	٥١,٠٠	١٧,٠٠	٣٤	٦٦,٧
١٦	٤٢,٠٠	١٩,٠٠	٢٣	٤٥,١
١٧	٤٩,٠٠	١٩,٠٠	٣٠	٥٨,٨
١٨	٥١,٠٠	١٨,٠٠	٣٣	٦٤,٧
١٩	٤,٠٠	١٧,٠٠	٢٩	٥٦,٩

من الجدول السابق يتضح أن :

نسبة التغيير لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية علي بعد الاغتراب الثقافى حيث يتضح أكثر الأعضاء تعديلاً وانخفاضاً في مستوى الاغتراب الثقافى بعد التدخل المهني مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاءت كالتالي:

- جاء أكثر الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (١٥) بنسبة تغير (٦٦,٧%)، ثم العضو (٥) بنسبة تغير (٦٦,٧%)، يليه العضو (١٨ و ١٣ و ٩ و ٢) بنسبة تغير (٦٤,٧%).
- بينما جاء أقل الأعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (١٦) بنسبة تغير (٤٥,١%)، ثم العضو (٣) بنسبة تغير (٤٩,١%)، يليه العضو (١) بنسبة تغير (٥٤,٩%).

عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة:

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول حيث أظهرت نتائج القياس القبلي للجماعتين ضعف درجة الوعي بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، كما أتضح أن هناك تجانساً بين أعضاء الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي على المقياس ككل أي أنهما بدأتا فى مستوي متجانس تقريباً قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، ويؤكد ذلك على حاجة الطالبات إلى زيادة وعيهن بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة ليفينستون وسميث Livingstone & Smith (2014) بأهمية التوعية الاجتماعية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث توصلت إلى أن تفعيل برامج التوعية والممارسات الوقائية يقلل من المخاطر التي يتعرض لها الطلاب عبر الإنترنت، ويعزز من قدرتهم على التعامل الآمن مع هذه الوسائل.
- توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوي الوعي بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي لأعضاء الجماعة التجريبية ارتفع إيجابياً بعد ممارسة أنشطة التدخل المهني، كما ظل مستوي وعي أعضاء الجماعة الضابطة دون تغيير ويرجع ذلك إلى أثر ممارسة البرنامج التدريبي مع الجماعة التجريبية وعزل الجماعة الضابطة عن البرنامج التدريبي، وهو ما يؤكد على صحة فرض الدراسة الثاني.
- اثبتت النتائج صحة الفرض الثالث للدراسة حيث تبين أن هناك عدم تغيير فى مستوي وعي حالات الجماعة الضابطة بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي

بأبعاده (ضعف العلاقات الاجتماعية– الاغتراب الثقافي) أي أنها ظلت كما هي على نفس الوضع.

– توصلت الدراسة الحالية إلى أن البرنامج التدريبي أثر فى مستوي وعي أعضاء الجماعة التجريبية بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي واتضح ذلك من وجود فروق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الدراسة قبل وبعد ممارسة البرنامج التدريبي، وهو ما يؤكد صحة الفرض الرابع للدراسة، واتفقت تلك النتائج مع ما أكدته نتائج دراسة باتشين وهيندوجا Patchin & Hinduja (2018) إلى أن تطبيق الإرشادات المنظمة والتدخلات الإرشادية في المؤسسات التعليمية له أثر إيجابي واضح على رفع وعي وفهم الطلاب واتجاهاتهم نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يدعم بناء بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساهم في تقليل فرص تعرض الطلاب لمخاطر الكترونية.

- اثبتت الدراسة نجاح البرنامج الذي تم الاعتماد عليه فى التوعية بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد أحدث تغييراً إيجابياً في أغلب الأعضاء على مقياس الدراسة حيث اتضح ذلك من مقارنة نتائج كل من القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية ومن خلال ملاحظة التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة أثناء الاجتماعات الدورية والاجتماع التقويمي.
- اثبتت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي لدى الطالبات وخاصة فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال تنظيم أسلوب الحوار، وخلق حالة حوار فعال بين الأعضاء حول القضايا المثارة، وتوسيع فرص التعبير عن الرأى، والتشجيع على التعبير عن إحتياجاتهن أثناء الحوار بحرية تامة، وفي جو يسوده الحرية والديمقراطية.

الحادي عشر: الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق الدراسة:

- صعوبة إقناع بعض الطالبات بالانتظام فى الاشتراك في البرنامج التدريبي في البداية، وتم التغلب على ذلك باستخدام أساليب الإقناع وتوضيح أثر البرنامج في تنمية وعيهن.
- ضعف مشاركة بعض أعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي، وقد يرجع ذلك لثقافة الصمت والخوف لدى بعض الطالبات من الكشف عن مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الواقع عليهن.

الثاني عشر: توصيات الدراسة:

١- ضرورة حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية في كيفية التعامل مع مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي لتطوير أدائهم المهني.

٢- اطلاق برامج توعوية وتثقيفية بالمدارس قائمة على تقديم الدعم التقني نحو السلامة الرقمية لبناء مجتمع إلكتروني آمن.

٣- تعزيز الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني لعمل تدريب ميداني حول الإستخدام الآمن للإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٦). تطوير العملية التعليمية "مدرسة المستقبل"، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

أبو زيد، مني محمد (٢٠٢٣). معوقات استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة المرتكزة على تقنيات الهواتف الذكية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية (دراسات وبحوث تطبيقية)، مجلد ٢٢،ع٣.

أحمد، رشاد عبد اللطيف (٢٠٠٩). الآثار الاجتماعية لتعاطى المخدرات، تقرير المشكلة وسبل الوقاية، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

أحمد، عصام فتحي زيد (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

إسماعيل، علي سيد (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة. دار التعليم الجامعي.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٥). "تقرير مؤشرات إستخدام الانترنت فى مصر. https://hapijournal.com 7/8/2025 6.23pm

السالمي، علاء عبد الرازق (٢٠٠٢). تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيد، منى أحمد (٢٠٢٣). الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات التعليم الفني، مجلة جامعة حلوان للدراسات للتربوية والاجتماعية (١)٢٩.

العصيمى، محسن بن أحمد (٢٠١٤).الآثار الاجتماعية للإنترنت، قرطبة للنشر والتوزيع.

العوضى، سعيد يماني (٢٠٠٦). محاور الممارسة المهنية الطريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، دار الكوثر للطباعة.

القميزي، حمد بن عبدالله (٢٠١٧). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، ط٢، الرياض، مكتبة الشقري للنشر.

المجمع الوسيط (١٩٧٢). مجمع اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط ٢.

المعجم الوجيز (٢٠٠٦). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

المنير، قاموس المصباح (١٩٩٣). وزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠٢٥). تقرير عن مستخدمي الانترنت حول العالم.https://datareportal.com/global-digital-overview7/8/2025 6.34p

النجار، عاطف محمد (٢٠١٧). مشكلات أسر الأيتام في المجتمعات المعاصرة، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

بدوي، أحمد ذكي (١٩٩٩). معجم المصطلحات العلوم الانسانية، بيروت، مكتبة لبنان.

جمعة، سلمى محمود (٢٠٠٣). المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن، أيمن عبد المغني أحمد (٢٠١٩). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البيئة، العلوم الإنسانية والبيئة، جامعة عين شمس.

خليل، صالح (٢٠٠٦). الاتصال والاعلام فى المجتمعات المعاصرة، عمان، دار مجدلاوي.

خليل، هيام شاكر (٢٠١٣). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، القاهرة، نور الايمان.

درويش، محمد درويش (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت من منظور إسلامي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع٨٠.

ربيع، هناء عبد التواب (٢٠٠٦). اتجاهات الطالبات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعرف على قضايا المرأة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان-كلية الخدمة الاجتماعية.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس والنمو"الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب للطباعة والنشر.

زيدان، بثينة حسين (٢٠١٥). علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

ساري، حلمي (٢٠٠٥). ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الإجتماعي، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

سلام، محمد توفيق (٢٠١٥). التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

سيد، جابر عوض (٢٠٠٤). العمل مع الجماعات(البرنامج- التفاعل- التسجيل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٨). الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر و الطباعة.

عبدالحميد، منى السيد (٢٠٢٢). الشباب والهوية الثقافية في عصر الرقمنة، مكتبة زهراء الشرق.

عبدالخالق, شادية أحمد (٢٠٠١). بعض مظاهر السلوك المضاد للمجتمع وعلاقتها بالإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، وحدة بحوث الأزمات، مج٢.

عبدالعزيز، محمد جمال الدين (٢٠٠٢). نحو تصور مقترح لدور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة الدور السلبي للقنوات الفضائية على الشباب الجامعي، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع١٧.

عبدالله، ماجد (٢٠٠٦). ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، الشارقة، دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.

عبيد، عاطف عدلي العبد (٢٠٠٢). نظريات الاعلام والرأي العام "الأسس العلمية والتطبيقات العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.

عثمان، بدر(٢٠١٥). جسر التنمية "المخاطر الاجتماعية"، الكويت، المعهد العربي للتخطيط.

علاءالدين، نرمين (٢٠٢٠). استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

فهمي، سامية (٢٠٠٠). المشكلات الاجتماعية من منظور الرعاية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فهمي، محمد سيد، أحمد، نهى سعدي (٢٠٠٩). فن الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

قرنانى، ياسين (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعى وقيم الشباب، دار الأيام للنشر والتوزيع.

محمد، عادل مشرف (٢٠٠١). العلاقة بين برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور خدمة الجماعية وتغيير الاتجاه نحو تعليم الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

محمود، بشير عباس (٢٠٠٩). الاتصال فى المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، الاردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمود، خالد صالح صالح (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٣٣، ج١.

مرعي، إبراهيم بيومي (٢٠٠١). الاتصال وتطبيقاته فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

منصور، سمير حسن (٢٠٠٤). المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع ١٦، ج٢.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤). أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤). ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٠). الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجيا المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٦). البرامج والمشروعات الجماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

المراجع الإنجليزية:

Anderson, M., & Jiang, J. (2018). Teens, Social Media & Technology 2018. Pew Research Center.

Boyd, D. (2014). It's Complicated: The Social Lives of Networked Teens. Yale University Press.

Boyd, D., & Ellison, N. (2020). Social Network Sites Definition, History, and Scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1).

Bronfenbrenner,U. (2019). *The Ecology of Human Development*. Harvard University Press.

Carr, N. G. (2010). The Shallows: What the Internet Is Doing to Our Brains. W. W. Norton & Company.

Cecelia, Hiesun (2009). under pinning the paradoxes in the artistic fields of my space: the problem atizalion of values and popularity in convergence culture, new mediate society. vol. 11 (1-2) feb-mar.

Helmake, And Steven Levitsky (2004). information intuitions And Comparative Politics: A Research Agenda, Perspective on Politics, Vol.2, No.4,Dec.

Joseph, m nother man (2003). Psychology and education parallel and integrative Approach in pen press.

Keles, B., McCrae, N., & Grealish, A. (2020). A systematic review: The influence of social media on depression, anxiety and psychological distress in adolescents, International Journal of Adolescence and Youth, 25(1).

Livingstone, S., & Smith, P. K. (2014). Annual research review: Harms experienced by child users of online and mobile technologies:The nature, prevalence and management of sexual and aggressive risks in the digital age. Journal of Child Psychology andPsychiatry,55.(6).

Lupu, L. (2019). The concept of social risk: A geographical approach. Questions Geographical, 38(4).

Mikko, Laine.o.J (2006). Key Success Factors Of Virtual Communities, Thesis of Master, Finland, Helsinki University of Technology, Institute Of Strategy And International Business, In Helsinki.

Mythily, Subramaniarn& Winslow, Shijia Qiu Munidasa, (2008). "prevalence and correlates of excessive internet use among youth in Singapore", In: Annals Academy of Medicine, Vol. 37, No.1

Odgers, C. L., & Jensen, M. R. (2020). Annual Research Review: Adolescent mental health in the digital age. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 61(3).

Osiceanu,Maria Elena (2015). Psychological (V) Implications of Modern Technologies: "Technophobia versus "Technophilia Procedia Social and Behavioral Sciences Volume 180, 5 May.

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2018). The nature and extent of cyberbullying among middle and high school students. Archives of Suicide Research, 22(2).

Rideout, V., & Robb, M. (2021). The Common Sense Census: Media Use by Tweens and Teens. Common Sense Media.

Rishel, carrie w. (2017). Evidence - based prevention practice in mental health what is it and how do we get there? American journal of orthopsychiatry, vol. 77.

Shephered K. & Edelmann (2005). Reasons for internet use and anxiety journal of personality and individual Differences, 39(5).

Turkle, S. (2011). Alone Together: Why We Expect More from Technology and Less from Each Other, Basic Books.